كاريزما القائد العظيم

■ كثيرون هم أولئك الحكماء والعقلاء ثاقبو الرؤية من أفراد الشعب ممن عاشروه، أدركوا نبوغه القيادي المبكر ورأوا فيه المنتصر.. وقوة التحول بين عصرين يمنيين.. رأوا فيه الأمل والمستقبل المنتظر.. المحفز والموجه الحكيم للطاقات الشعبية.

في وطن كان معوزاً، يوشك على فقدان الأمل بالمستقبل.. اليأس الشعبي ودورات الصراع الدامي في سبيل السلطة شكلا معضلة كبرى..

لقد أجاد الرئيس القائد علي عبدالله صالح فنون القيادة والتعامل مع قوى تقليدية وموروث ثقافي اجتماعي متشابك ومعقد حين عجز الآخرون عن فهم خصوصيات وطنهم اليمن التاريخية والثقافية والاجتماعية والقبلية، وتعاملهم مع قضايا التطور والمتطلبات المتنامية للشعب بأساليب قسرية متحجرة.. أضاعوا قروناً من عمر الوطن، بددوا جل إمكاناته وطاقاته وثرواته وكبحوا عجلة تطوره.. كان نجاح الرئيس علي عبدالله صالح في الحل الناجز لكل هذه المعضلات تعبيراً جلياً عن عمق مداركه النظرية وأسلوبه العلمي الإبداعي الخلاق.

حراً كان في زمن الاستقطابات السياسية الدولية- بقي مستقلاً على الدوام بكل ما تحمله كلمة استقلالية من معان.. رفض الاغراءات على حساب استقلالية السيادة والإرادة.. لم يكن رأسمالياً ومدافعاً عن الرأسمالية ولا اشتراكياً ومدافعاً عن الاشتراكية بقدر ما كان وطني المبدأ والفكر- قومي التوجه والطموح- ضد مفاهيم وأشكال الصراع بين الطبقات والطوائف والمجتمعات والحضارات.

هو الزعيم الذي ازدهرت الحياة من حوله بالمعارضين والمختلفين معه، حاورهم بعقل متفتح ومتجدد، جاد لهم بالمنطق والحقائق الثابتة على الأرض- شغوف بالمعارضة الداخلية السلمية الجادة والواقعية- لم يرَ فيها خيانة بل وجهاً آخر للسلطة ويشجعها على العمل المعارض ويؤمّن لها مقومات التوحد والاستمرارية وعوامل القوة والنمو.. يحترم كل المعارضين ووجهة نظرهم وخياراتهم البرنامجية والسياسية ورؤيتهم في معالجة الأوضاع.. يتعاطى مع المعارضة كبرنامج وطني سياسي رديف ومكمل للسلطة، يجمع أشتاتها النظرية وتبايناتها السياسية ليصنع منها رؤية موحدة ونهجاً سياسياً مشتركاً لبناء الوطن.

آجلاً أم عاجلاً يرحل القادة فيما يبقى الوطن موشّى ببصماتهم ومجدهم كتاباً مفتوحاً يروي للتاريخ والأجيال القادمة قصة حياتهم وتجاربهم النضالية الفريدة.. ليس هناك خلود للروح فقط بل خلود للأعمال والإنجازات أيضاً، وان اختلف البعض حول تاريخ الشخصيات العظيمة لكن يبقى في ذلك الاختلاف الأمل والتأمل وخلود الحقيقة.

ربما لايسعنا إلاّ أن نقول شكراً للأخ الرئيس على كل ما بذله لأجلنا صغاراً وكباراً، وعلى نظرته الأبوية الحنونة لأبناء شعبه، وعلى الوحدة، والديمقراطية، والحرية، والأمن والسلام.

■م.ثامر عبدالله العاصمي

■ نعرف جميعنا في الوطن اليمني وفي العالم اجمع أن أي نظام توجد له سلبيات وايجابيات وأن أي فرد وجماعة أو حزب توجد له أيضاً سلبيات وايجابيات ونعرف جميعنا أن الله يراقب تحركات ونشاط كل حي على الكرة الأرضية ولا تخفى عليه خافية ولا يصبر على باطل أبداً وأنه على كل شيء قدير.

الرئيس.. مواقف وانجازات تاريخية

فقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يحكم اليمن رجل عظيم نمت الوطنية في ذهنه وقلبه منذ نعومة أظفارة وتكللت أعماله العظيمة بالنجاح رغم المحاولات والمؤامرات الدنيئة للنيل من شخصه ومن الوطن اجمع.

انجازات خالدة جداً يفتخر بها كل يمني ولا ينكرها إلاّ جاحد وخائن وحاقد، أهمها وابرزها الوحدة اليمنية المباركة التي تحققت بعد صراعات مريرة وبعد سفك دماء زكية بين الأخوة والأشقاء بين وطن واحد جزاه الاستعمار والإمامة وفي عصر التمزقات والحروب والشتات التي نراها ونسمع عنها في كثير من البلدان.

ومن انجازاته الخالدة أيضاً الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر.. تحديث وتوسع في شبكات الاتصالات والكهربا ء والمياه.. تحديث القوات المسلحة لحماية البلاد.. حل مشكلة الحدود مع دول الجوار بالطرق الحضارية، طبقاً للقانون الدولي.. حقق استقلالية القرار السياسي اليمن.. قضى على أعمال العنف والتخريب.. تبنى فكرة الحوار الوطني بين كل القوى الوطنية.. وتحقق اجماعها على الميثاق الوطني كنهج للحكم والمؤتمر الشعبي العام كالية لتطبيق الميثاق.. تبنى استخراج النفط والمعادن وتحقق ذلك.. حقق بحكمة وقدرة نصراً بلا حرب مع ارتيريا.. شيد علاقات سياسية قوية مع الولايات المتحدة وبقية دول المنطقة. دعم المراة.. ورعى كل ما يضمن حصولها على حقوقها المشروعة.. رعى ودعم مؤسسات المجتمع المدني الحديث،.. يرعى الشباب ويشجع الحركة الشبابية ويدعمها.. دعم قيام مجالس السلطة المحلية.. رعى ويرعى حقوق الانسان.. تبنى مبدأ التداول السلمي للسلطة.. أسس الدولة اليمنية الحديثة.

ومن مواقفه التاريخية كان السبّاق في النداء لعقد قمة عربية عاجلة خلال الأيام الأولى للعدوان الاسرائيلي على لبنان، وكان ومازال من أشد المناصرين لنضال الشعب الفلسطيني ومازال تفاعله المستمر مع مختلف القضايا والفعاليات الوطنية والاقليمية والدولية التي تستدعي المؤازرة والمناصرة.

■سعد محمد الضبيبي

خيارنا المؤتمر

يا اللّه يا غافر الزلات سامحنا ... اسالك العفو ياالله ياعظيم الشأن
وظلنا في ظلالك يوم تلقانا ... يامطّلع في وضوح القول والكتمان
وأتوسل الخير منك والرضى عنا ... ودلنا لطريق الحق يارحمان
بسمي وبسم البلاد الأب والأبنا ... بسم المشايخ مع العقال والأعيان
بالمؤتمر ياجماهير شعبنا فزنا ... خيارنا المؤتمر العدل والميزان
إحنا من المؤتمر والمؤتمر منا ... وإحنا معه في الجبل والبيت والوديان
زعيمنا أوفى مع شعبه ووحدنا ... وإحنا نضحي معه بالدم والأبدان
والخير والمنجزات في عهد قايدنا ... عهد السيادة بيده دائم الأزمان
فالغاز والزيت والبترول يخبرنا ... والكهرباء والخطوط والسد والبنيان
يشهد له الشعب يثبت كل ماقلنا ... ويشهد الجيش والتاريخ له برهان
على النضال الذي قدم لأمتنا ... أيام الأحداث والتخريب والعدوان
لله در الزعيم أقسم وعاهدنا ... أنا نعيش في سعادة مثلما البلدان
وقام في جد وأنذرنا وخايرنا ... وحدة أو الموت بالقوة وبالأكفان
وإحنا اتجهنا على الرحمن خالقنا ... من الجَنَد لايريم لا عنس لا همدان
ومن جبن لا جبال يافع تواجدنا ... ولا رداع لا بلاد قيفه ولا خولان
والقفر وآنس مع الجودات لبتنا ... والحيمتين لا بلاد حجة ولا عمران
ياكم خسرنا على الوحدة وضحينا ... وصانع المجد في المحضر وفي الوجدان
ما قط ننسى جميله أو تناسينا ... تجدد الود والمعروف والاحسان
ولا اكتملنا جهوده في مشاعرنا ... وضعت ذي طاق له فكري مع اللسان
وفي مقام العلا أصبحنا وأمسينا ... نقم يعانق جبل شمسان بالأحضان
نسأل من الله يهدينا ويجمعنا ... في كلمة الحق من سيئون للجدعان
في الانتخابات عزتنا ومكسبنا ... لا تفرقة عنصرية كلنا اخوان
لا ميلكة لا عبودية ومولانا ... عهد الإمامة رحل بالفقر والحرمان
في الرأي والاختيار لامر يقهرنا ... ياشعب شل المقاس والمتر والميزان
من يستحق الولاية غير قايدنا ... غير الزعيم المشير ذي حرر الميدان
ما مثله إلاّ جمال ناضل ومثّلنا ... ذي زعزع الروس وإسرائيل وأمريكان
صلوا على من شفع للخلق سيدنا ... ورحمة العالمين بالنور والفرقان

■شعر/ محمد أحمد ناصر خبيزان
محافظة إب- بني عمر

« المشترك ».. إلى أين؟!!

■ نقول في البداية إنه «ربما» تكون أحزاب اللقاء المشترك قد اتفقت فيما بينها على مرشحها المستقل للانتخابات الرئاسية القادمة التي ستجرى في الـ٢٠ من سبتمبر، مع اعتقادنا أن هذا الاتفاق سيكون نظرياً على الورق فقط، وذلك نظراً لأن هذا التجمع يضم بداخله أحزاباً «متنافرة» فكراً وممارسة، وهذا ما أكدته الأيام الماضية، هذا يكفّر ذاك، وهذا لا يثق بذاك، وهذا يشكك بنوايا ذاك، فكيف لها أن تتفق عملياً.

هي تدعي تقديمها «مشروعاً» تعتقد أن به تتحقق المصلحة الوطنية، فيه الرخاء الاقتصادي للشعب، ولكن كيف لأعداء الأمس، أصدقاء اليوم أن يكون لهم مشروع موحد، وكل له نهجه وأسلوبه ومرجعيته.

كفى ضحكاً على الذقون، يشوفوا لهم كذبة أخرى، إلاّ في حالة واحدة هي: اندماج هذه الأحزاب في حزب جديد وهذا من المستحيل تحقيقه، فإذاً هذه الاحزاب كمن يكذب كذبة ويصدقها.

على هذه الأحزاب أن تعترف بضعفها وتدني مستوى قاعدتها الجماهيرية والتنظيمية وتبدأ من جديد، ليس عيباً الاعتراف بالخطأ، العيب الاستمرار فيه، وسيكون عليها كما قلنا سابقاً تأسيس حزب جديد بعد التخلص من قيادتها القديمة ذات الفكر «البالي» وفي هذه الحالة ربما يُكتب لها النجاح.

كيف ستتفق أحزاب اللقاء المشترك في الانتخابات المحلية في ظل هيمنة حزب الاصلاح على بقية الأعضاء ومحاولته الاحتفاظ بأكبر قدر من المرشحين في هذه الانتخابات تضمن تفوقه على بقية أعضاء المجموعة، وكيف يمكن لأحزاب المشترك اذا ما قدر لها الاستمرار تحت مسمى أحزاب اللقاء المشترك بعد تلقيها «الضربة القاضية» في الانتخابات الرئاسية والمحلية، هل سيستمر المشترك أم ستفرقه الهزيمة والمصالح بعدما جمعته أمام العملاق: حزب المؤتمر الشعبي العام، من المستحيل أن تتفق أحزاب المشترك على مرشحيها في المجالس المحلية!

فهل تحتال أحزاب المشترك على بعضها البعض بإنزال مرشحين مستقلين لضمان تفوقها في هذه الانتخابات ولضمان مشاركة قواعدها في الانتخابات وتصويتهم لصالح مرشحهم، أم ستشهد الانتخابات مشادات ومشاحنات وأعمال عنف بين أحزاب المشترك، لأن الشيء الذي أساسه خطأ تكون نهايته وخيمة وكما يقولون: «الكذب حباله قصيرة» وهل صحيح أن حزب الاصلاح سوف يأخذ نصيب الأسد بعدد مرشحيه في الانتخابات المحلية وذلك وفقاً لعدد مقاعده في مجلس النواب؟؟!

■فؤاد حسن هبة

إلى مدير مستشفى الكويت الجامعي:

« مجاهد » يمتهن الإنسانية!!

■كتب/عبدالله الشعوبي

■ في ظل غياب الرقابة والاشراف من قبل ادارة المستشفى يحلو للبعض من الموظفين «الصغار» أن يسرحوا ويمرحوا كيفما شاءوا، وأن «يشخطوا وينخطوا» على المرضى وكأنهم أصحاب قرار.

«مجاهد» ذلك الموظف الذي يقوم بقطع تذاكر المعاينة يتلذذ بوقوف المرضى أمامه ويستعرض عضلاته أمام تلك النسوة المغلوبات على أمرهن كونهن جميعاً من الشريحة الفقيرة اللائي لا يقدرن على الذهاب للمعاينة في العيادات الخارجية ولا يستطعن أن يصرخن في وجهه.

من الساعة السادسة صباحاً وهن يبكرن واحدة تلو أخرى، كل واحدة منهن تريد أن تسبق الأخرى لكي يكون لها الأولوية في الطابور وتحظى بقطع التذكرة.

كنت أسمع الدعاء ينهال عليه من كل امرأة وهن واقفات في شكل طابور عسكري وكأنه قد حكم عليهن بالجزاء العسكري لوقوفهن أكثر من ساعات أمام شباكه وهو يطل عليهن بنظارته السوداوية اللون تارة ويختفي تارة أخرى.

أنا لم أعرفه لا من قريب ولا من بعيد ولم اسمع عن اسمه إلاّ من خلال صرخات النساء اللاتي كن ينادين باسمه ولا أريد التجني عليه، إلاّ أن أسلوب عمله لا يشفي غليل مريض بل يزيده ألماً.

هذا الموظف الصغير من خلال أسلوبه هذا يسيء الى سمعة مستشفى الكويت والى القائمين عليه ويشوه السمعة الطيبة التي يتمتع بها المستشفى.. لم يقتصر عمله عند هذا الحد بل يتطاول في صلاحياته وذلك من خلال انتقاء بعض المرضى وادخالهم الى غرف الأطباء مخترقاً النظام والقانون وعدم احترامه مشاعر المرضى الآخرين. أقول إن سلوكاً كهذا وفي مرفق خدمي كهذا يجب ألا يُغض الطرف عنه لأن المكان الذي يعمل فيه بحاجة الى شخص تتوافر فيه الصفات والأخلاق الحسنة والسلوك والالتزام بآداب العمل، واحترام مشاعر المرضى ليس أكثر من ذلك، ولنا أمل في ادارة المستشفى أن تبادر بالتغيير ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات..

ألف مبروك جلال

■ نتقدم بأحر التهاني القلبية للشاب الخلوق

جلال حميد الجلال

وذلك بمناسبة زفافه الميمون متمنين له حياة زوجية سعيدة..

المهنئون:

محمد يحيى المتوكل- محمد صالح مقبل-نجيب بكير-عبده ناجي العميسي-محمد راشد الشايف-عبدالله البريدي- كمال محمد صالح عمران- محمد حميد الجلال-يحيى حميد الجلال.. وكافة موظفي وزارة النفط والمعادن.

ألف مبروك

■ أطيب التهاني وأزكى التبريكات نزفها الى الشيخ الدكتور

ناظم عبدالملك سعيد

وذلك بمناسبة ارتزاقه مولوداً جديداً اسماها «**ملاك**»

المهنئون:

اسرة تحرير «الميثاق»

□ □ □

مبروك النجاح

■ نهنئ ونبارك للطالب

صلاح خالد أمين

بمناسبة نجاحه بتفوق.. الف مبروك.

المهنئون:

جميع الزملاء في مدرسة عالم الطفل

ألف مبروك

■ أجمل التهاني والتبريكات القلبية نزفها الى أكرم حسين العميسي..

رضوان حسين العميسي.. زكريا حمود مبارز.. أنس حمود مبارز.. مرشد مصلح مبارز

.. بمناسبة الزفاف.. ألف مبروك

المهنئون:

أ.شائف الحسيني-أ.عبده ناجي العميسي-شكري العميسي-عقيد أحمد علي العميسي-ملازم عارف العميسي-عبدالعزيز العميسي.. وجميع آل العميسي..